

وإذ تحيط علماً بعناية بتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان<sup>(٧)</sup>، وترحب بما قدمه من إسهام،

وإذ تحيط علماً بتقرير فريق الرصد التابع للجنة المختصة المعنية بالجنوب الافريقي والتابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية<sup>(٨)</sup>،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالبيانات والتقارير الأخرى المقدمة من الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية بشأن هذه المسألة،

وإذ تلاحظ أنه على الرغم من أن نظام جنوب افريقيا قد اتخذ عدداً من التدابير الهامة في الاتجاه الصحيح، مثل رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا، ومؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا، وغيرها من المنظمات السياسية، والإفراج عن بعض السجناء السياسيين، ومن بينهم نيلسون مانديلا، والتزام النظام المعلن بإلغاء نظام الفصل العنصري، يلزم بذل جهود متواصلة لتهيئة مناخ يساعد تماماً على إجراء المفاوضات والقيام بنشاط سياسي حر،

وإذ ترحب بالمحادثات الجارية بين المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ونظام جنوب افريقيا بهدف إزالة العقبات التي تعترض سبيل البدء في مفاوضات من أجل تحقيق تسوية سلمية في جنوب افريقيا، والنتائج التي تحققت حتى الآن كما ترد في محضر اجتماع «غروته شور» المعقود في ٤ أيار/مايو ١٩٩٠<sup>(٩)</sup> ومحضر اجتماع بريتوريا المعقود في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٠،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء تصاعد العنف في جنوب افريقيا، الناجم بصفة رئيسية عن استمرار وجود سياسات الفصل العنصري وممارساته وهياكله، وأعمال المعارضين للتحويل الديمقراطي في جنوب افريقيا،

١ - تعيد تأكيد أحكام الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي والحاجة إلى تنفيذها تنفيذاً كاملاً وفورياً؛

٢ - تقرر ضرورة أن يتخذ نظام جنوب افريقيا خطوات أخرى لتنفيذ التغييرات العميقة التي لا رجعة فيها المطلوبة في الإعلان؛

٣ - تطلب إلى جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية أن تلتزم التزاماً كاملاً ببرنامج العمل الوارد في الإعلان<sup>(٦)</sup> بالإبقاء على التدابير القائمة الرامية إلى تشجيع نظام الحكم في جنوب افريقيا على القضاء على الفصل العنصري إلى أن يظهر دليل واضح على حدوث تغييرات عميقة لا رجعة فيها، مع أخذ أهداف الإعلان في الاعتبار؛

هذه المشاريع تمويلًا لمركز الأمم المتحدة للتدريب المهني لناميبيا في كواكرا بأنغولا الذي سُنقل إلى ناميبيا في أواخر سنة ١٩٩٠ أو أوائل سنة ١٩٩١.

#### باء - الحساب العام

٢ - يوفر برنامج المنح الدراسية الفردية التابع للحساب العام الرعاية لمائة وخمسة وثلاثين طالباً ناميبياً يدرس معظمهم في المستوى الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية.

٣ - ويدعم الحساب العام أيضاً ستة مشاريع تدريبية مماثلة لمشاريع برنامج بناء الدولة ومشروعاً يوفر مساهمة رئيسية في نفقات تشغيل مدرسة ناميبيا الفنية الثانوية في لوديا بالكونغو.

٤ - ويقدم الحساب العام مساعدة اجتماعية وطبية للناميبيين المغتربين المحتاجين، من الطلبة عامة، ويغطي نفقات السفر لعودة الحاصلين على المنح الدراسية الذين حصلوا على درجاتهم العلمية.

#### جيم - حساب معهد ناميبيا

٥ - قدم حساب معهد الأمم المتحدة لناميبيا التابع للصندوق معظم التمويل لميزانية معهد الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا. وسوف يوقف هذا المعهد عملياته في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠.

#### ٢٤٤/٤٤ - سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

##### إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي<sup>(٥)</sup> الذي اعتمد بتوافق الآراء في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ في دورة الجمعية العامة الاستثنائية السادسة عشرة،

وإذ تضع في اعتبارها أن الإعلان قد طلب إلى نظام جنوب افريقيا، في جملة أمور، اتخاذ بعض التدابير من أجل خلق مناخ ملائم للمفاوضات في جنوب افريقيا،

وإذ تشير إلى أن الإعلان طالب المجتمع الدولي ألا يخفف التدابير القائمة الرامية إلى تشجيع نظام الحكم في جنوب افريقيا على القضاء على الفصل العنصري إلى أن يظهر دليل واضح على حدوث تغييرات عميقة لا رجعة فيها، مع أخذ أهداف الإعلان في الاعتبار،

وإذ تلاحظ أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأعضاء المجتمع الدولي قد التزموا، بصفة عامة، ببرنامج العمل الوارد في الإعلان<sup>(٦)</sup>، وإذ تعرب عن قلقها إزاء حدوث حالات خروج عن توافق الآراء الدولي الذي يتجلى في الإعلان،

(٧) Add. I-3 و A/44/960.

(٨) A/44/963.

(٩) A/45/268. المرفق.

(٥) القرار د-١/١٦، المرفق.

(٦) المرجع نفسه، الفرع جيم.

- ٤ - تطلب إلى نظام جنوب إفريقيا أن يمضي قدماً دون تأخير في خلق مناخ يساعد تماماً على إجراء مفاوضات باتخاذ جميع الخطوات المنصوص عليها في الإعلان ولا سيما لتنفيذ التزامه بإلغاء جميع التشريعات التي من قبيل قانون الأمن الداخلي والتي تستهدف تقييد النشاط السياسي ؛
- ٥ - تدعو إلى إنهاء العنف على الفور وتحت سلطات جنوب إفريقيا على اتخاذ إجراءات عاجلة لإنهائه ، وذلك على وجه التحديد بتفكيك هياكل الفصل العنصري فضلاً عن ضمان قيام قوات الأمن باتخاذ إجراءات فعّالة وغير متحيزة وتطلب إلى جميع الأطراف المعنية المساهمة في إيجاد مناخ خال من العنف ؛
- ٦ - ترحب بأن المؤتمر الوطني الإفريقي لجنوب إفريقيا ونظام جنوب إفريقيا قد دخلا في محادثات أدت حتى الآن إلى وضع محضري اجتماع « غروته شور » واجتماع بريتوريا بهدف تسهيل بدء المفاوضات الموضوعية ؛
- ٧ - تشي على المؤتمر الوطني الإفريقي لجنوب إفريقيا لمبادرته المتعلقة بالدعوة إلى عقد محادثات مع نظام جنوب إفريقيا ولقراره الهام بتعليق الكفاح المسلح ؛
- ٨ - تحث المجتمع الدولي والأمين العام عن طريق وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة على تقديم كل مساعدة ممكنة لتسهيل إعادة إنشاء المنظمات السياسية التي كانت محظورة في جنوب إفريقيا فضلاً عن إعادة إدماج السجناء السياسيين المفرج عنهم ؛
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام ، عن طريق وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة ، تقديم كل مساعدة لازمة لإعادة اللاجئين والمنفيين السياسيين من جنوب إفريقيا ، طوعاً ، إلى وطنهم ، بأمان وكرامة ، وتطلب إلى نظام جنوب إفريقيا وحركات التحرير والمنظمات الأخرى في جنوب إفريقيا والمجتمع الدولي ، تقديم الدعم الكامل لهذا المسمى ؛
- ١٠ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يواصل بنشاط متابعة التطورات الجارية في جنوب إفريقيا ، وأن يقدم ، بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، إلى الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة تقريراً عما يُحرز من تقدم آخر في تنفيذ الإعلان .

الجلسة العامة ١٠٠

١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠